. @ 6 @

ثم خوفهم فقال عز وجل ! 2 2 ! يعني الأمم الخالية كانت عاقبتهم الهلاك .

ثم أخبر عنهم فقال ! 2 2 ! يعني من أهل مكة ! 2 2 ! قال مقاتل يعني ملكوا الأرض .

وقال الكلبي يعني حرثوها .

ويقال ! 2 2 ! إذا قلبوها للزراعة .

2 ! 2 ! يعني عمروا الأرض ! 2 2 ! يعني أهل مكة .

ويقال عاشوا فيها أكثر مما عاش أهل مكة ! 2 2 ! يعني بالحجج الواضحات فكذبوهم فأهلكهم ا عز وجل ! 2 2 ! فيعذبهم بغير ذنب ! 2 2 ! بالمعاصي .

قوله عز وجل ^ ثم كان عاقبة الذين أساءوا ^ يعني آخر أمر الذين أشركوا ! 2 2 ! يعني العذاب فيجوز أن تكون ^ ثم ^ على معنى التأخير ويجوز أن يكون معناه ثم هذا كان عاقبة الذين .

قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو ! 2 2 ! بالضم وقرأ الباقون بالنصب .

فمن قرأ بالضم جعله اسم كان وجعل ! 2 2 ! خبر كان .

ومن قرأ بالنصب جعل العاقبة خبر كان والسوء اسم كان ومعنى القراءتين يرجع إلى شيء واحد يعني ثم كان عاقبة الكافرين النار لتكذيبهم بآيات ا عز وجل .

والسوء ههنا جهنم كما أن الحسنى الجنة .

ثم قال ! 2 2 ! يعني عاقبتهم جهنم لأنهم كذبوا بآيات ا بما جاءت بها الرسل ^ وكانوا بها يستهزئون ^ يعني بآيات ا .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني يحييهم بعد الموت ! 2 2 ! في الآخرة .

قرأ أبو عمرو وعاصم في رواية أبي بكر ! 2 2 ! بالياء على معنى الإخبار عنهم وقرأ الباقون بالتاء على معنى المخاطبة $ سورة الروم 12 - 16 $.

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني واذكر يوم تقوم الساعة ! 2 2 ! يعني ييأس المشركون من كل خير .

ويقال أيسوا من إقامة الحجة .

ويقال ! 2 2 ! يعني يندمون .

قال الزجاج المبلس الساكت المنقطع في حجته الآيس من أن يهتدي ! 2 2 ! يعني من الملائكة ومن الأصنام ! 2 2 ! يعني تبرأت الملائكة عليهم السلام منهم وتبرأت الأصنام عنهم